

# مجلة الكرازة

أسستها: قداسة البابا شنودة الثالث

Πατρειάριον

يوصل مسيرتها: قداسة البابا تواضروس الثاني

مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٨

العدد ٧ و ٨

الجمعة ٢٠ أمشير ١٧٣٦ ش

٢٨ فبراير ٢٠٢٠ م



## قداسة البابا تواضروس الثاني

في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري



# كلمة منقحة

## قراءة البابا شنودة الثالث



### الأمانة في القليل

- قال الكتاب: «كنت أميناً في القليل، فسأقيمك على الكثير».
- أي كنت أميناً في الأرضيات، فسأقيمك على السماويات. كنت أميناً في هذا العالم الحاضر، فسأقيمك على الأبدية..
- ويمكن تطبيق هذا المبدأ في مجالات شتى كثيرة..
- إن كنت أميناً في محبتك للقريب يمكن أن يقيمك الرب على محبة العدو، أي يعطيك النعمة التي تستطيع بها أن تحب عدوك..
  - إن كنت أميناً من جهة خدمة الرب في وقت فراغك، يمكن أن يهبك الرب الحب الذي به تكرر حياتك كلها له..
  - إن كنت أميناً من جهة عدم قبولك للخطايا الإرادية، يمكن أن ينفذك الرب من الخطايا غير الإرادية..
  - إن كنت أميناً في حفظ عقلك الواعي من الفكر الشرير، يعطيك الرب حينئذ نقاوة العقل الباطن، ويعطيك الرب أيضاً نقاوة الأحلام..
  - إن كنت أميناً في سن الطفولة يقيمك الرب على الأمانة في سن الشباب، وهي أكثر حروباً..
  - إن كنت أميناً من جهة عدم إدانة الآخرين بلسانك، حينئذ يعطيك الرب عدم الإدانة بالفكر وهي أصعب..
  - وبالمثل إن كنت أميناً في ضبط نفسك من جهة الغضب الخارجي الظاهر، حينئذ يهبك الرب النقاوة من الغضب الداخلي أيضاً، النقاوة من الغيظ والحقد وأفكار الغضب..
  - إن كنت أميناً في الروحيات العادية (ثمار الروح) يمكن أن يقيمك الرب على مواهب الروح وبدون الأمانة في الأولى لا تُعطى الثانية..
- إن الله يختبرك أولاً في الشيء القليل فإن وجدك أميناً فيه، حينئذ يأتينك على ما هو أكثر. أما إن أظهرت فشلك وعدم أمانتك في القليل، فمن الصعب أن يقيمك على الكثير..
- وكما قال الكتاب «إن جريت مع المشاة فأتعبوك، فكيف تستطيع أن تباري الخيل؟»، ونص الآية هو: «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَأَتْعَبُوكَ، فَكَيْفَ تَبَارِي الْخَيْلَ؟» (سفر إرميا ١٢: ٥).
- العجيب أن كثيرين يظنون في أنفسهم القدرة على القيام بمسئوليات كبيرة بينما هم عاجزون عن القيام بما هو أقل منه. النعمة التي معهم لا يستخدمونها، ومع ذلك يطالبون بنعمة أكبر، ناسين قول الرب «كنت أميناً في القليل، فسأقيمك على الكثير» (مت ٢٥: ٢١)، إنه شرط..

٢٨ أمشير استشهاد القديس تادرس الرومي من أسطير

تذكار ابادير وإيريني

٢٩ أمشير استشهاد القديس بوليكاربوس أسقف سميرنا وتلميذ يوحنا البشير

٣٠ أمشير نياحة البابا الأنبا كيرلس السادس

وجود رأس القديس يوحنا المعمدان

١ برمهاث استشهاد القديسين مقرنيوس وتكلا

نياحة القديس نركيسوس

استشهاد القديس ألكسندروس الجندي

٢ برمهاث نياحة الأنبا مكراوى الأسقف من أشمون

٣ برمهاث نياحة البابا قزما الإسكندري ٥٨

نياحة الأنبا حديد القس

استشهاد القديس برفوريوس



### أحد التجربة

إن الله يسمح للشيطان أن يجربنا، لكي نشعر بضعفتنا فنتضع ونصلي ونشفق على المجربين، ولكن لا يسمح أن نياس ونسقط. وأحياناً يكون الإنسان في حرب قاسية، وعلي وشك السقوط. ثم يجد نفسه قد نجا من هذه الحرب. دون أن يشعر كيف! وكما قال القديس باسيلوس عن هذه الحالة إن هذا الإنسان قد أعين من النعمة. فلنطمئن إذن في حروبنا، ولا نظن أن الشيطان له قوة غير محدودة! حاشا.

(من كتاب «التجربة على الجبل» لقداسة البابا شنودة الثالث)

### سكسار الكنيسة

٢٠ أمشير نياحة البابا بطرس الثاني الإسكندري

تذكار القديسين باسيلوس وثاؤدورس وتيموثاوس

٢١ أمشير التذكار الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء

نياحة أنبا زخارياس أسقف سخا

استشهاد القديس أنسيموس تلميذ القديس بولس الرسول

نياحة البابا غبريال بابا الإسكندرية السابع والخمسون

٢٢ أمشير استشهاد القديس ماروتا أسقف ميفارقين

٢٣ أمشير استشهاد القديس أوساويوس ابن واسيليدس الوزير

٢٤ أمشير نياحة القديس أغايطوس الأسقف

استشهاد القديس تيموثاوس بغزة والقديس متياس بمدينة قوص

٢٥ أمشير استشهاد أرخبس وفليمون أخية وأبيفية العذراء

استشهاد الشمساس قونا بمدينة رومية واستشهاد القديس مينا بقبرص

٢٦ أمشير نياحة هوشع النبي

استشهاد القديسون صادوق والمئة والثمانية والعشرون رجلاً في بلاد الفرس

٢٧ أمشير نياحة القديس أوسطاثيوس بطريك إنطاكية

# بستان الكهنه

وكرامته وتأثيره القوي في نشأة وتربية ورعاية الأجيال، لأنه من تحت يد الكاهن في كل كنيسة يخرج الإنسان الفاضل والتائب، ويخرج الخادم

والخادمة، والشماس والراهب والراهبة، والمكرس والمكرسة، والكاهن والأسقف والبطريرك.. كما يخرج من تحت يديه كل أسرة حديثة تتكون في مخافة المسيح. إن الكاهن له دور قوي وفعال ومؤثر في حياة المؤمنين في كنيستنا المقدسة، ولذا قال المسيح له المجد: «إن الحصاد كثير ولكنّ الفعلة قليلون...»، والمقصود الكهنة الفعلة أي أصحاب التأثير الإيجابي في حياة المؤمنين بنموذج حياتهم وقوتهم وتعاليمهم الأمانة المخلصة في كنيستنا المقدسة.

أود أن أحيي الآباء والخدام الذين تعبوا بالحقيقة في إعداد هذا البستان الذي كنت أتوق له منذ زمن بعيد. لقد قدموا عملاً أميناً لخدمة الكنيسة أجيالاً وأجيالاً، ولمنفعة الذين يبحثون عن الحياة الروحية الأصيلة وعن الخدمة الكهنوتية الأمانة. إنني أحسب أن هذا الكتاب الفريد سيكون بلا شك علامة فارقة في تواصل الأجيال وفي تسليم الوديعة الأمانة في نقاء وإخلاص... وكما نصلي في طلبات القداس «أعط بهاءً للإكليروس»، سيكون هذا البستان وسيلة حقيقية في حفظ هذا البهاء والنقاء، وتقديمه من خلال عمل الأب الكاهن مع كل رعية وفي كل كنيسة. إنني أدعو كل خادم وكل كاهن لاقتناء هذا الكتاب وقراءته بتأني، ومطالعة باستمرار، ليحفظ خدمته في مساره السليم كما استودعه المسيح هذا الكهنوت المبارك من أجل رعيته في كل مكان.

تواضروس

من الكتب التراثية في كنيستنا كتاب «بستان الرهبان»، وهو كتاب قديم وتم تجديد طباعة عدة مرات، وهو كتاب يحوي خلاصة الحياة الرهبانية

والتلمذة الديرية من خلال قصص موجزة لشخصيات كثيرة تقدم نماذج وقدوة للحياة الرهبانية، وأيضاً أقوالهم وسيرهم ومواقف من حياتهم التي استودعوها بالتلمذة الحقيقية في أبنائهم الروحيين، حتى صاروا هم معلمو الرهبنة في أصلاتها وعمقها الروحي.

وعلى غرار هذا الكتاب الثمين، قام آباء وخدام كنيسة مار مرقس القبطية الأرثوذكسية - في مصر الجديدة بالقاهرة، قاموا بإعداد كتاب اسمه «بستان الكهنة»، حيث جمعوا فيه أقوال نحو سبعين من الشخصيات المباركة ما بين بطاركة ومطارنة وأساقفة وكهنة وشمامسة ورهبان، ثم قاموا بتبويب هذه الأقوال تحت عشرة أبواب هي:

١- **العناية الإلهية:** معية الله وخلصه وحمايته ومحبته ونعمته ورحمته وقوته.

٢- **الحروب الروحية:** الخطية والأفكار واللسان والإدانة والذات والغضب.

٣- **التجارب والضيقات:** أنواعها وبركاتها وأسبابها، وكيف نواجهها؟ وعمل الله معنا.

٤- **الجهاد الروحي:** مراحل الجهاد، وكيف نجاهد في مسيرة طويلة.

٥- **وسائط النعمة:** الصلاة والتسبيح والميطانيات والكتاب المقدس والقراءة الروحية والخلوة والصوم والنسك.

٦- **الفضائل:** مثل المحبة وطول



الأناة والتسامح والعطاء والفرح والسلام والشكر والحكمة والأمانة والتلمذة والتواضع... الخ.

٧- **الكنيسة والأسرار:** الممارسة الروحية والتقوية للأسرار الكنسية.

٨- **الحياة الاجتماعية:** الأسرة المسيحية، والحرية والنجاح والالتزام، وقوة السلوك المسيحي.

٩- **الخدمة والخادم:** معنى الخدمة، والخادم الحقيقي ومسيره التكريس الكامل.

١٠- **الحياة الأبديّة:** السماء والوصول إليها - القديسون وغربة العالم.

وقد تم تدعيم الكتاب - بجوار الأقوال المذكورة- بمواقف وقصص من حياة الآباء ذات معانٍ روحية تقدم خبرات روحية عملية لمن يطالع الكتاب.

وبالتأكيد سيكون الكتاب سنداً قوياً للكثيرين في جهادهم الروحي وسلوكهم المستقيم وسط هذا العالم. كما سيكون مرشداً ومرجعاً لحياة الأب الكاهن الذي يريد أن يعيش بركة الكهنوت

## قداسة البابا تواضروس الثاني يزور الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية



زار قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم السبت ٢٢ فبراير ٢٠٢٠م، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالإسكندرية. وكان في استقبال قداسته لدى وصوله الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية، وقياداتها، كما استقبله الحرس الشرفي للأكاديمية بعرض، تبعه السلام الجمهوري، ثم جرى لقاء بين قداسته ورئيس الأكاديمية في مكتبه، وبعدها التقى قداسته بعدد من طلاب الأكاديمية وأساتذتها وألقى عليهم كلمة، وتقدّم بعض منشآت وأقسام الأكاديمية.

رافق قداسته البابا في الزيارة صاحبنا النيافة: الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية.

ومن جانبه رحب رئيس الأكاديمية بقداسته البابا والوفد المرافق له، وقال: «إن زيارة البابا تواضروس الثاني تُعد لحظة تاريخية، وأن الأكاديمية تفخر وتعتز بتشريف قداسته البابا في الإسكندرية عاصمة البحر المتوسط، المدينة التي حملت مشاعل الفكر والمعرفة لجميع الحضارات». وأضاف: «إن حرص البابا تواضروس على تلبية دعوتنا يعكس مدى اهتمام قداسته بدور العلم في بناء أوطاننا الغالية». كما أكد أنه: «لأسبيل لنا إلا العلم، وليس بخفي على أحد أن قداسته البابا شخصية تتسم بالوطنية الخالصة والحكمة الشديدة في التعامل في مختلف المواقف من خلال المحبة والتفاني والاحترام والعمل الدؤوب». واختتم رئيس الأكاديمية كلمته: «ذلك اليوم سنظل نذكره جميعاً بفخر واعتزاز في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري».

وقد تبادل قداسته البابا والدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية الهدايا أثناء زيارة قداسته لمقر الأكاديمية.

وقد أعرب قداسته البابا تواضروس الثاني عن سعادته بزيارة الأكاديمية مشيراً إلى أنها تُعد صرحاً تعليمياً متميزاً في البلاد العربية. وقال قداسته البابا في كلمته أمام قيادات وطلبة الأكاديمية: «أنا في غاية السعادة وأنا أزور هذا الصرح العظيم، وسعيد أن أتقابل مع الأستاذ الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية داخل هذا الصرح العلمي المتميز»، وأضاف: «العمل الذي تقومون به عملٌ عظيم وجودة التعليم هي قاطرة التقدم، العلم والعمل نجدهما هنا في هذا المكان، وجدت إنساناً يعمل كما يسترو مبدع - في إشارة للدكتور إسماعيل عبد الغفار - يعمل في هذا الصرح الذي يجيد الاستثمار في البشر، أشاهد مستقبلاً مشرقاً وأشاهد أملاً واضحاً أمامنا جميعاً». واختتم قداسته: «أحييكم على كل شيء رأيته في هذه الأكاديمية».

## ويفتح مؤتمر "GPS" لشباب النمسا وشمال فرنسا بمركز لوجوس



عدد من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوالبلي ومنشية الصدر، ومن الآباء الكهنة: القمص يوحنا باقي، والقس موسى نصري، والقس يوسف سمير، والقس يوسف وديع.

و (S= Service خدمة)، وهي ثلاث كلمات نحتاجها في الطريق إلى السماء ويجمعها قول بولس الرسول «الإيمان العامل بالمحبة». كما رحب قداسته البابا خلال كلمته بالشباب الحاضرين وأثنى على خدمتهم وارتباطهم بالكنيسة الأم في مصر.

وتُعد هذه هي السنة السادسة لخدمة شباب إيبارشية النمسا في مصر والثانية لشباب إيبارشية باريس وشمال فرنسا. ويحاضر في هذا المؤتمر

بدأت يوم الجمعة ١٤ فبراير ٢٠٢٠م، بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، أعمال مؤتمر شباب إيبارشية النمسا، وباريس وشمال فرنسا من الخدام، في ضيافة قداسته البابا تواضروس الثاني، تحت عنوان "GPS". وألقي قداسته البابا المحاضرة الافتتاحية والتي حملت نفس عنوان المؤتمر وتحدث عن الأحرف الثلاثة التي تشير إلى ثلاث كلمات، حيث (G= God، الله)، و(P= Pray صلاة)،

## الكنيسة القبطية تنعي الرئيس الأسبق حسني مبارك

هذا وقد شارك قداسة البابا في الجنازة العسكرية التي أُقيمت للرئيس الأسبق محمد حسني مبارك يوم الأربعاء ٢٦ فبراير، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، والمستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية السابق، وكبار المسؤولين بالدولة.

عشت، وحاربت من أجله، وعلى أرضه أموت. وإن الوطن باقٍ والأشخاص زائلون. وسيحكم التاريخ عليّ وعلى غيري بما لنا أو علينا». وتتقدم الكنيسة بخالص العزاء لأسرة الراحل لقيادة وضباط وجنود القوات المسلحة ولكافة مؤسسات الدولة، داعين الله أن يتغمده برحمته الجزيلة.

تنعي الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، ببالحزن، رئيس الجمهورية الأسبق محمد حسني مبارك، وأحد قادة وأبطال حرب أكتوبر المجيدة، وتحمل مسؤولية الوطن في ظرف عصيب، واستمر على مدى ثلاثة عقود في قيادة البلاد. ونتذكر ما قاله قبل تنحيه: «هذا الوطن العزيز هو وطني، فيه

## قداسة البابا يلتقي مجمع كهنة إبارشية البحيرة وتوابعها

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ١٥ فبراير ٢٠٢٠م، بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية، ونيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدير الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلاي، ومعهما مجمع كهنة الإبارشية.



## مع وفد من مؤتمر «الأنبي أب» الذي ينظمه بيت العائلة المصرية

البابا على هذا اللقاء الذي ينتظره دائمًا، وأهدى «كارستنز» قداسه كتابًا عنوانه «العالم يحتاج إلى أب»، وعبر عن محبته الشديدة لقداسه. في نهاية اللقاء قدم بعض الحاضرين نبذة مختصرة عن الإفادة التي نالوها من المؤتمر، وقدم لهم قداسة البابا أيقونة العائلة المقدسة عليها شعار «المحبة لا تسقط أبدًا». حضر اللقاء نيافة الأنبا أرميا الأسقف العام، والأساتذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي سكرتير قداسة البابا.

وألقى كلمة أكد فيها أن هذا اللقاء له طعم مميز، ويقدم رسالة قوية لكل من يريد أن ينال من مصر بأية صورة، كما عبر عن سعادته للاختيار الرائع لعنوان المؤتمر (الأنبي أب) لأنه يحمل رسائل قوية للمجتمع. لأن «كلمة أب غنية للغاية، فالأبوة تحمل العديد من المعاني، فهي تعني الاحتواء والحب الكامل والاحتمال، كما تعني القلب الكبير الذي يسمح دائمًا ويصفح عن الضغفات والسقطات لأبنائه. والأبوة هي حب ومشاعر متدفقة مدى الحياة». وأكد قداسه على أهمية دور الأب والأسرة في تربية الأبناء حتى لا تتغلب عليهم سلوكيات العنف والإرهاب. وشكر الدكتور كاسي كارستنز، مؤسس حركة «العالم يحتاج إلى أب»، قداسة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الثلاثاء ١٨ فبراير ٢٠٢٠م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس، وفدًا يضم ١٠٠ عضو من الآباء الكهنة وأصحاب الفضيلة الشيوخ من أعضاء بيت العائلة، وذلك ضمن فعاليات مؤتمر «الأنبي أب» الذي ينظمه بيت العائلة المصرية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالتعاون مع مبادرة «Wellspring Egypt». بدأ اللقاء بكلمة ألقاها الدكتور محمد عبد العاطي، منسق بيت العائلة المصرية، أعرب فيها عن سعادته بلقاء قداسة البابا، وأضاف إن قداسه من أكثر الشخصيات الداعية للمحبة والسلام في العالم. ومن جهته رحب قداسة البابا بالحضور،

## بيانات ورسائل قداسة البابا يكرم المدربين المتميزين بمشروع ١٠٠٠ معلم كنسي



أثنى قداسة البابا في كلمته على الجهود التي بذلها الفريق التدريبي للمشروع، وأعرب عن ترحيبه بالحضور من الآباء الكهنة والخدام والخادمت، وحثهم على حرصهم على المشاركة في أعمال التدريب بالمشروع. وفي نهاية اللقاء وزع قداسة البابا شهادات إتمام التدريب وبعض الهدايا التذكارية على المشاركين.

بالذكر أنه سيتم اختيار ١٤ مشروعًا من بين هذه المشروعات لتكون النواة الرئيسية لتدريبات ١٠٠٠ معلم كنسي للعام الجاري.

وتحدث عدد من الحضور مشيدين بالفوائد التي أُضيفت إليهم خلال مشاركتهم في فعاليات المشروع منذ بدايته منذ ثلاثة أعوام، وذلك على مستوى خدمتهم وأسرهم وأشخاصهم. ومن جانبه

التقى قداسة البابا ظهر يوم الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠٢٠م، بالمقر البابوي بالقاهرة، مجموعة من المدربين المتميزين التابعين لمشروع ١٠٠٠ معلم كنسي في المرحلة الثانية (ضمن برنامج قداسة البابا لتطوير التعليم الكنسي)، والتي حملت عنوان «تدريب»، وشارك فيها ما يزيد عن ١٠٠ شخص يمثلون ٢٢ إبارشية، وقدموا مشروعات مليئة بعمق التعليم باستخدام أساليب مبتكرة. والجدير

### اجتماع قداسة البابا الأسبوعي بالكاتدرائية

المرقسية بالعباسية، وألقى قداسة البابا العظة التي كانت بعنوان «من يصعد إلى جبل الرب» (تجدها منشورة في هذا العدد ص ١٣).

أقام قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعه الأسبوعي، يوم الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠٢٠م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية

### المؤتمر السابع للمتغربين مع قداسة البابا



بدأت، صباح يوم الجمعة ٢١ فبراير ٢٠٢٠م، فعاليات النسخة السابعة من مؤتمر المتغربين الذي نظمته أسقفية الشباب في بيت القديس سمعان الخراز بوادي النطرون. ويلتقي الشباب المتغربون في هذا المؤتمر مع قداسة البابا تواضروس الثاني، ويحضره هذا العام من أحرار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنايس قطاع وسط القاهرة، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا تاؤفيلس أسقف منفوط.



### قداسة البابا يفتتح مؤتمر كهنة مصر القديمة

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، المؤتمر السنوي لمجمع كهنة كنائس قطاع مصر القديمة والمنيل وقم الخليج، والمنعقد بمركز لوجوس البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام للقطاع. شارك قداسة البابا في المؤتمر بمحاضرة افتتاحية حملت عنوان «الأبوة الروحية».

## سِيَامَاتُ وَرَسَامَاتُ وَتَكَرُّسَاتُ فِي إِبَارَشِيَّاتِ الْكَرَاخَةِ

### إِبَارَشِيَّةُ الْبَحِيرَةِ وَمَطْرُوحُ وَالْخَمْسِ مَدَنِ الْغَرْبِيَّةِ



في صباح يوم السبت ٢٢ فبراير ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بكرمة دمنهور، وشاركه أصحاب النيافة: الأنبا إيساك الأسقف العام والمدير الروحي لدير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط، بسيامة ٦ كهنة جدد للخدمة بالإبارة، وهم: (١) الشماس معوض جورج كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بمدينة السادات باسم القس بشارة. (٢) الشماس راضي فتحي كاهنًا على مذبج الأنبا بولا الطموهي بكفر داود باسم القس أبولو. (٣) الشماس بيثوي صبحي كاهنًا على كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت بشرينوب والأنبا بولا ببشارة، ومذابح كنائس الإبارة باسم القس غبريال. (٤) الشماس كامل فرج كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيدة كاترين بالناصرية باسم القس سمعان. (٥) الشماس بشاي بولس كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيدتين بالعامرية باسم القس ونس. (٦) الشماس بولا أفي كاهنًا على كنيسة القديس القوي الأنبا موسى الأسود ببندر مريوط باسم القس أباهور. خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارة، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ أَسْوَانَ



قام نيافة الأنبا هدرًا مطران أسوان، صباح يوم الأحد ٢٣ فبراير ٢٠٢٠م، في كنيسة السيدة العذراء بإدفو، بسيامة خمسة كهنة جدد للخدمة بالإبارة، وهم: (١) الشماس أشرف يسى باسم القس داود، (٢) والشماس جرجس سدمن باسم القس جرجس لكنيسة الشهيد مار جرجس بالليدي، (٣) والشماس يوحنا القمص شاروبيم باسم القس مكسيموس لكنيسة الشهيد أبي سيفين بحاجر القنان، (٤) والشماس شكري شوقي باسم القس كيرلس لكنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس بالفوزة، (٥) والشماس كيرلس زخاري باسم القس بنيامين لكنيسة السيدة العذراء بإدفو. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرًا، والكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارة، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ شَبْرَا الْخَيْمَةِ



في يوم الأحد ٢٣ فبراير ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمقر المطرانية، بسيامة تسعة آباء كهنة جدد وهم: (١) الشماس صبحي بدري كاهنًا باسم القس باخوميوس للخدمة بكنيسة القديسة دميانة والأنبا توماس بأرض الجنية. (٢) الشماس مكرم محروس باسم القس مايكل للخدمة بكنيسة الملاك ميخائيل بهتيم. (٣) الشماس إبراهيم عياد باسم القس شينوتي للخدمة بكنيسة القديسة دميانة والأنبا توماس بأرض الجنية. (٤) الشماس روماني ألكسان باسم القس سليمان للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والأنبا رويس بشبرا البلد. (٥) الشماس بيثوي داود باسم القس أباير للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا السنهوتي بمدينة الفتح. (٦) الشماس صبري راشد باسم القس جاورجي للخدمة بكنيسة الشهيد مار مينا وأبو سيفين بمنطى. (٧) الشماس جمال داود باسم القس ميرون للخدمة بكنيسة السيدة الملاك ميخائيل بهتيم. (٨) الشماس جورج جميل باسم القس ماركوس للخدمة بكنيسة الشهداء بالقطاوي. (٩) الشماس مايكل عطيطو باسم القس بفتوتوس للخدمة بكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس بمدينة الفتح. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارة، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ بَنِي سُوَيْفٍ



قام نيافة الأنبا غبريال أسقف إبارشية بني سويف، صباح يوم السبت ١٥ فبراير ٢٠٢٠م، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بقرية الشناوية، مركز ناصر التابعة للإبارة، برسامة القس سارافيم ملك كاهن الكنيسة قمصًا. شارك في الصلوات عدد من الآباء كهنة الإبارشية، وأعداد كبيرة من شعب الكنيسة. خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، والقمص سارافيم، ولمجمع الآباء كهنة الإبارة، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ الزَّقَازِيقِ وَمِنَا الْقَمَحِ



قام نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنا القمح، يوم الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الحبيب بمقر المطرانية، بسيامة ثلاثة من شماسة الإبارشية كهنة وهم: (١) الشماس نجيب كمال باسم القس بولس، (٢) والشماس بولا نبيل باسم القس باسيليوس، كاهنين على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالزقازيق، (٣)

## سِيَامَاتُ وَرَسَامَاتُ تَكَرُّسٍ فِي إِبَارَشِيَّاتِ الْكَرَاكَةِ

والشماس رضا سليمان باسم القس برنابا كاهناً على كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بكفر فرج في منيا القمح. كما قام برسامة القس أبرام نجيب كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، بكفر يوسف سمري، منيا القمح، قمصاً. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تيموثاوس، والقمص أبرام، والكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ مَطَاي



في يوم السبت ٢٢ فبراير ٢٠٢٠م، قام نيافة الأنبا جورج جوارجيوس أسقف مطاي، بكنيسة الشهيد مار جرجس بمطاي، بسيامة كاهنين جدد للخدمة بالإبراشية، وهما: (١) الشماس حنا حكيم كاهناً على كنيسة الشهيد مار جرجس باسطل باسم القس بشاي. (٢) الشماس أيمن عادل كاهناً على كنيسة القديس الأنبا أبرام بعزبة متى باسم القس بموا.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا جورج جوارجيوس، والكاهنين الجديدين، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ



قام نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، صباح يوم الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بسيامة الشماس بساده جميل راضي كاهناً على كنيسة السيدة العذراء مريم بفناره باسم القس بساده، واشترك في صلوات السيامة نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام، ونيافة الأنبا بموا أسقف السويس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سارافيم، القس بساده، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ ٦ أَكْتُوبَرِ وَأَوْسِيمِ



قام نيافة الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم، يوم الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمقر المطرانية، بسيامة الشماس جورج القمص مكاري كاهناً عاماً باسم القس

دانيال للخدمة بمنطقة البراجيل التابعة للإبراشية، كما رسم نيافته ثلاثة من قسوس الإبراشية في رتبة القمصية، وهم: (١) القمص بلامون يواقيم كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمنطقة ابني بيتك، (٢) والقمص يوليوس سعد كاهن كنيسة السيدة العذراء بمنطقة كفر غطاطي، (٣) والقمص قسطنطين الكاهن بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس الرسول بمقر المطرانية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس، والآباء القمامصة الجدد، والقس دانيال، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل أفراد الشعب.

### إِبَارَشِيَّةُ طَمَا



في يوم الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بكاتدرائية الشهيد أبي فام بطما، قام نيافة الأنبا إسحق أسقف طما، بشاركه أصحاب النياقة: الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسوهاج، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، وعقب صلاة الصلح، بسيامة سبعة آباء كهنة جدد وهم: (١) الشماس مكرم نصيف كاهناً باسم القس عزرا للخدمة بكنيسة الملاك ميخائيل بساحل طما البحري. (٢) الشماس صبحي عزيز كاهناً باسم القس مكسيموس للخدمة بكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية القطننة. (٣) الشماس أشرف نبيل كاهناً باسم القس أثناسيوس لكنيسة الشهيد مار مرقس الرسول بساحل طما. (٤) الشماس يوسف ميلاد كاهناً باسم القس مينا لكنيسة الشهيد مار جرجس بقرية المدمر. (٥) الشماس بيشوي لمعي كاهناً باسم القس فام لكنيسة الشهيد أبانوب المنشية. (٦) الشماس مايكل مكرم كاهناً باسم القس داود لكنيسة الشهيد مار جرجس بطما. (٧) الشماس بيتر خيرى كاهناً باسم القس رويس لكنيسة الشهيد مار جرجس بنجع السوق، وكنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بنزلة سعيد.



كما تم قام برسامة سبعة كهنة الإبراشية في رتبة القمصية وهم: (١) القمص كيرلس ناروز كاهن كنيسة الأنبا صموئيل بالمنشية. (٢) القمص غبريال عبدالملاك كاهن كنيسة الآباء الرسل بساحل طما الغربي. (٣) القمص سوريال فكري كاهن كنيسة الشهيد مار مرقس بساحل طما القبلي. (٤) القمص بقطر كمال كاهن كنيسة الأنبا شنوده بقرية كوم غريب. (٥) القمص صليب شكري كاهن كنيسة الشهيد مار مينا بنجع التوي. (٦) القمص روفائيل كامل كاهن كنيسة القديس الأنبا بيشوي بقرية الحلفا. (٧) القمص مرقس زكريا كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بطما. خالص تهانينا لنيافة الأنبا إسحق، والآباء القمامصة والقسوس الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبراشية، وكل أفراد الشعب.





## المؤتمر الأول للجنة المجمعية للمرأة



أقامت اللجنة المجمعية للمرأة مؤتمرها الأول بعنوان «العنف ضد المرأة»، والذي بدأ صباح يوم الاثنين ١٧ فبراير ٢٠٢٠م، وانتهى اليوم التالي، في دير السيدة العذراء بجبل أسيوط (درنكة)، بمشاركة أصحاب النيابة: الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا يونس أسقف أسيوط، والأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط، وما يقارب ٥٠٠ من الكهنة والخدام من ثلاث عشرة إيبارشية، وهي إيبارشيات محافظات أسيوط وسوهاج والوادي الجديد. وشهد المؤتمر مشاركة قداسة البابا تواضروس الثاني بمداخلتين عبر تقنية Video conference، بالإضافة إلى ٩ محاضرات لمناهضة العنف ضد المرأة.

## اللجنة المجمعية لخدمة المرأة ت دشّن

### نشاطها بمؤتمرات لمناهضة العنف ضد المرأة

بدأت اللجنة المجمعية لخدمة المرأة (وهي لجنة فرعية منبثقة من لجنة الأسرة ومقرها نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا)، نشاطها بوضع رؤية للخدمة وهي «أن تصل خدمة الكنيسة لكل امرأة لتكون شخصية مميزة في كل المجالات»، وتحقيقاً لتلك الرؤية قامت لجنة خدمة المرأة تحت إشراف مقرها القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، بإقامة خمسة مؤتمرات خلال شهر فبراير الجاري، غطت من خلالها اللجنة جميع إيبارشيات الكرازة المرقسية داخل مصر، وشملت المؤتمرات الخمسة عرض رسالة تحفيزية مسجلة بالفديو من قداسة البابا شرح خلالها أهمية خدمة المرأة في الكنيسة. وشجع الحضور على العمل بجدية في هذا المجال الهام. كما شملت المؤتمرات محاضرة عن مكانة المرأة في المسيحية، وأخرى عن تأثير العنف وخطورته. وشارك مسئولو المجلس القومي للمرأة في المحافظات المختلفة بمحاضرة عن الخدمات التي يقدمها المجلس للمرأة في المجالات المجتمعية. وخرجت المؤتمرات بتوصيات متعددة أهمها نشر التعليم الصحيح حول مكانة المرأة في المسيحية وكذلك رفض العنف في التعليم الكنسي للأعمار المختلفة وكذلك الاهتمام بالفئات الخاصة مثل الأرملة والسيدات اللاتي يتعرضن للعنف. حاضر في المؤتمرات من أهباب الكنيسة، أصحاب النيابة: الأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، والأنبا يونس أسقف أسيوط، والأنبا مكاريوس الأسقف العام بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ثاوفيلس أسقف منفلوط والعديد من الآباء الكهنة والمتخصصين. وعُقدت المؤتمرات كالتالي:

- ١- في دير الملاك بنقاده لإيبارشيات جنوب الصعيد والبحر الأحمر يوم ٦ فبراير.
- ٢- في دير السيدة العذراء بدرنكة لإيبارشيات وسط الصعيد والوادي الجديد يومي ١٧ و ١٨ فبراير.
- ٣- في دير السيدة العذراء ببياض ببني سويف لإيبارشيات شمال الصعيد يومي ١٤ و ١٥ فبراير.
- ٤- في بيت مار مرقس بمدينة بدر لكنائس القاهرة وإيبارشيات والجيزة ومدن القناة وسيناء يومي ١٩ و ٢٠ فبراير.

٥- في بيت كنيسة القديسين في برج العرب لإيبارشيات الوجه البحري والقطاعات الرعوية بالإسكندرية يومي ١٧ و ١٨ فبراير.

شارك في المؤتمرات ٢٢٣ أباً كاهناً و ٥٠٨ من الخادم والخدامات من الذين يخدمون في اجتماعات تخص المرأة والأسرة من جميع الإيبارشيات.

## الاحتفال بعيد شهداء العصر الحديث في الآرشيديوسيس بسان فرانسيسكو



في يوم السبت ١٥ فبراير ٢٠٢٠م، قامت آرشيديوسيس سان فرانسيسكو بدعوة الكنائس الأرثوذكسية بالمنطقة وكذلك الكنيسة الكاثوليكية للمشاركة في الاحتفال بعيد شهداء العصر الحديث (شهداء ليبيا)، وقد حضر آباء كهنة من: الكنيسة الأرثوذكسية الصربية، الكنيسة الأرثوذكسية الهندية، الكنيسة الأرثوذكسية الإيتيرية، الكنيسة الأرثوذكسية الإنطاكية، الكنيسة الكاثوليكية. استمر اللقاء ساعتين، وأعقبه وجبة غداء، وأقيمت كلمات مناسبة من الضيوف الحاضرين.

## إزاحة الستار عن النُصب التذكري لشهداء ليبيا بإيبارشية سمالوط



احتفلت إيبارشية سمالوط يوم الأحد ١٦ فبراير ٢٠٢٠م، بعيد شهداء العصر الحديث، وذلك تذكراً لاستشهاد ٢٠ من أبناء بعض إيبارشيات المنيا. وأزاح نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط مساء اليوم السابق الستار عن النصب التذكري الخاص بالشهداء، والذي تم إنشاؤه بالكاتدرائية التي تحمل اسمهم بقرية العور التابعة للإيبارشية، كما افتتح نيافته المزار الخاص بهم والذي تم تصميمه ليكون بمثابة بانوراما تحكي قصة حياتهم، وظروف استشهادهم، ثم تدشين الكاتدرائية الخاصة بهم، والتوصل إلى المكان المدفونة فيه جثامينهم، ومراسم استقبال الجثامين في مطار القاهرة ثم وضعها في المزار الذي تم تجهيزه لهم بكاتدرائيتهم بقرية العور التي ينتمي إليها أغلبهم.

## سيامة ٢٥ كاهناً لكنائس القاهرة وإبارشيتي المحلة الكبرى وملبورن بأستراليا، وأفريقيا



(١١) القس أندراوس لكنيسة القديس الأنبا بيشوي والأنبا كاراس مدينة النور، الزاوية الحمراء.

(١٢) القس بقطر كاهناً عامّاً بالقاهرة.

### ثانياً: خدمة الكرازة بالخارج

(١٣) القس فيلبس كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(١٤) القس رافائيل كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(١٥) القس دانيال كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(١٦) القس مايكل كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(١٧) القس مينا كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(١٨) القس بيشوي كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(١٩) القس إسحق كاهناً عامّاً للكرازة بأفريقيا.

(٢٠) القس كيرلس كاهناً عامّاً للكرازة.

(٢١) القس بيتروس كاهناً عامّاً للكرازة.

### ثالثاً: إبارشية المحلة الكبرى

(٢٢) القس دوماديوس لكنيسة السيدة العذراء بمدينة المحلة الكبرى.

(٢٣) القس مينا لكنيسة السيدة العذراء بمدينة المحلة الكبرى.

(٢٤) القس بطرس كاهناً عامّاً بالإبارشية.

### رابعاً: إبارشية ملبورن، أستراليا

(٢٥) القس جوناثان لكنيسة القديسين الأنبا شنوده والأنبا بيشوي ملبورن.

خالص تهانينا للآباء الكهنة الجدد، وأصحاب النيافة: الأنبا كاراس والأنبا ميخائيل، ومجامع الآباء كهنة القاهرة والمحلة وملبورن، وكل الشعب.

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الاثنين ٢٤ فبراير ٢٠٢٠م، بكاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة ٢٥ كاهناً جديداً للخدمة بعدة كنائس ومناطق بالكرازة المرقسية في مصر والخارج، من بينهم ٩ كهنة عموم لخدمة الكرازة بأفريقيا وبعض البلدان الأخرى، و ١٢ كاهناً للقاهرة، وثلاثة لإبارشيتي المحلة الكبرى، وكاهن واحد لإبارشيتي ملبورن بأستراليا. شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، الأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى، الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوالبلي والعباسية، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، وعدد كبير من الآباء الكهنة، وحشود كبيرة من الشعب القبطي. والكهنة الجدد هم:

### أولاً: القاهرة

(١) القس بولا لكنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمدينة بني.

(٢) القس صموئيل لكنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون.

(٣) القس أنطونيوس لكنيسة الشهيد فيلوباتير أبي سيفين والقديس الأنبا مقار بالتجمع الأول.

(٤) القس ثيودور لكنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية.

(٥) القس رويس لكنيسة السيدة العذراء بالعباسية الشرقية.

(٦) القس مينا لكنيسة السيدة العذراء بالأميرية.

(٧) القس ميخائيل لكنيسة دير الملاك البحري، حدائق القبة.

(٨) القس أرسانيوس لكنيسة الشهيد مار جرجس بمنشية الصدر.

(٩) القس بطرس لكنيسة الشهيد دميانة بالوالبلي.

(١٠) القس بولس لكنيسة الشهيد دميانة بالوالبلي.

## سيامة ٢٣ كاهنًا جديدًا لكنائس الإسكندرية



- ١٠) القس بشاره لكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين، بشائر الخير.
  - ١١) القس بيتر لكنيسة السيدة العذراء، العصافرة.
  - ١٢) القس يوناثان لكنيسة القديسين مكسيموس ودوماديوس، العصافرة.
  - ١٣) القس يوساب لكنيسة القديس الأنبا شنوده، القباري.
  - ١٤) القس ميخائيل لكنيسة السيدة العذراء والقديس سمعان الخراز، غربال.
  - ١٥) القس أبوللو لكنيسة السيدة العذراء، الدخيلة.
  - ١٦) القس يوانس لكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس، البيطاش.
  - ١٧) القس بيشوي لكنيسة القديس الأنبا رويس، الفلكي.
  - ١٨) القس مارك لكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس، سكيانة.
  - ١٩) القس موريس كاهن عام بقطاع المنتزه.
  - ٢٠) القس أنطونيوس لكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا باخوميوس، كوبري الناموس.
  - ٢١) القس أرسانيوس لكنيسة السيدة العذراء، شارع سيف.
  - ٢٢) القس مقار لكنيسة القديس الأنبا أبرام، زين العابدين.
  - ٢٣) القس بافلوس كاهنًا عامًا بقطاع المنتزه.
- خالص تهانينا للآباء الكهنة الجدد، وأصحاب النيافة: الأنبا بافلي والأنبا إيلاريون والأنبا هرمينا، ومجمع الآباء كهنة الإسكندرية، وكل الشعب.

كما قام قداسة البابا صباح يوم الثلاثاء ٢٥ فبراير ٢٠٢٠م، بكاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بسيامة ٢٣ كاهنًا جديدًا للخدمة لكنائس الإسكندرية بقطاعاتها الرعوية الأربعة، من بينهم خمسة كهنة عموم. شارك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (السريان) بوادي النطرون، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، ومعهم القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، وعدد كبير من الآباء الكهنة وأفراد الشعب. والكهنة الجدد هم:

- ١) القس روفائيل لكنيسة الشهيد مار جرجس بسبورتنج.
- ٢) القس داود لكنيسة الشهيد مار جرجس بسبورتنج.
- ٣) القس يعقوب لكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب، المراعي.
- ٤) القس إسحق كاهنًا عامًا بقطاع شرق.
- ٥) القس مينا كاهنًا عامًا بقطاع وسط.
- ٦) القس بولس لكنيسة الشهيدة دميانة بالورديان.
- ٧) القس ميخائيل لكنيسة الملاك والقديس الأنبا كاراس، أرض الفولي.
- ٨) القس إيلاريون لكنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس نجع العرب.
- ٩) القس أبسخيرون كاهنًا عامًا بقطاع المنتزه.

## تدشين كنيسة مار جرجس بعزبة شحات بإيبارشية مطاي



قام نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف مطاي، يوم السبت ١٥ فبراير ٢٠٢٠م، بتدشين كنيسة الشهيد مار جرجس بقريّة شحات التابعة لإيبارشية مطاي وذلك بعد توسعتها وتجديدها. وتم تدشين ثمانية مذابح بالكنيسة، في ثلاثة طوابق. وبدأت الكنيسة داخل جمعية عام ١٩٥٠م، وتم بناؤها ككنيسة في عام ١٩٧١م. ثم صدر لها قرار إحلال وتجديد ليتم بناءً عليه توسعتها لتصل إجمالي مساحتها، بالمباني الملحقة بها إلى ما يزيد عن ٢٠٠٠ متر.

## مؤتمر «في حب مصر» بهولندا



نظم بيت العائلة المصرية في أمستردام، واتحاد الأقباط الأرثوذكس بهولندا و بلجيكا، مساء يوم الثلاثاء ١٨ فبراير ٢٠٢٠م، مؤتمراً بعنوان «في حب مصر». حضر المؤتمر السفير أمجد عبد الغفار سفير مصر بأمستردام، ونيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، والسيد محمود السلاموني رئيس بيت العائلة المصرية بأمستردام، والسيد مريت سلامة رئيس اتحاد الأقباط الأرثوذكس بهولندا وبلجيكا، وعدد من أبناء الجالية المصرية بهولندا. تضمن المؤتمر تكريم بعض رموز الجالية المصرية بهولندا الذين كان لهم دور مميز وخدمات لأبناء الجالية المصرية بهولندا، فأربعة منهم حاصلون على الوسام الملكي (أورانيا - ناسو) بلقب الفارس، بالإضافة إلى عدد من الكلمات ألقاها نيافة الأنبا أرساني، والسفير أمجد عبد الغفار الذي كرمه المؤتمر في ختامه.

مستوي العالم في مجال هندسة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمؤتمر جاب ساميت بالولايات المتحدة الأمريكية. تم تصنيفها بين أفضل ١٠ متحدثين في مصر في عام ٢٠١٠، وتمت دعوتها كمتحدث رئيسي في العديد من الأحداث الدولية، على سبيل المثال لا الحصر: الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، جمعية تدقيق ومراقبة نظم المعلومات (ISACA)، البنك الدولي، منظمة الروتاري الدولية. هي أول مصرية يتم اختيارها للتحديث في المؤتمر الدولي للروتاري بألمانيا بحضور ٣٠ ألف شخص من مختلف أنحاء العالم، منذ نشأة المؤتمر عام ١٩١٠. هي أيضاً صاحبة أكثر من ٧٥ بحثاً علمياً في جميع أنحاء العالم في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. حاصلة على العديد من الشهادات من الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التنمية البشرية. د. عازر عضو في منظمات الدولية والوطنية في مجالات متنوعة مثل الاتصالات والسياسة والمرأة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة والاستثمار والحكومة، ولديها أيضاً بطولات في السباحة وكرة السلة وجوائز في الغناء.



## أخبار الكنيسة

### اختيار الدكتورة ماريان عازر عضوًا في المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا في مؤسسة ايساكا (ISACA) العالمية



تم اختيار الدكتورة ماريان أمير عازر عضو مجلس النواب، عضوًا في المجلس الاستشاري الدولي للتكنولوجيا في مؤسسة ايساكا (ISACA) العالمية المعنية بتدقيق ومراقبة نظم المعلومات.

ايساكا هي مؤسسة أمريكية لا تهدف للربح تضم أكثر من ١٤٠,٠٠٠ عضو في ١٨٠ دولة، تأسست عام ١٩٦٩ بالولايات المتحدة الأمريكية. يشارك المجلس الاستشاري للتكنولوجيا الناشئة مع مؤسسة ISACA Global لتحديد التقنيات الناشئة وتطبيقها في الصناعة، وكذلك لدعم الأنشطة اللازمة لإنشاء المحتوى اللازم لمعالجة تأثير التكنولوجيا الناشئة على ISACA والمهن التي تخدمها. وتشمل اختصاصات المجلس الاستشاري تحديد وترتيب أولويات احتياجات محترفي المعلومات والتكنولوجيا المشاركين في تقديم خدمات المؤسسة المتعلقة بمكونات معلومات المؤسسة وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات وتحليل حاجة السوق الحالية لحلول وخدمات التعلم التكنولوجي الناشئة وتحديد مكانة ايساكا ISACA العالمية في السوق. بالإضافة إلى تحديد وترتيب أولويات الفجوات التي يمكن سدها بشكل فريد من قبل أطر عمل ISACA، ومنتجات المعرفة، والتعليم، وتحديد المجالات التي يمكن أن تستفيد فيها ISACA من أنشطة التطوير التعاونية أو الشركات أو العلاقات الأخرى والتوصية بأطراف ثالثة للنظر فيها.

وتهدف مؤسسة ايساكا لمساعدة الممتهين حول العالم لتطبيق وبناء الثقة في المجتمع الرقمي المتنامي في العالم من خلال تقديم أفكار ومعلومات متطورة ومعايير، بالإضافة إلى بناء جسور التواصل بين المحترفين حول العالم، مع طرح شهادات مهنية معترف بها دوليًا. كما ترعى ISACA مبادرات بالتعاون مع الجامعات المختلفة لبناء أجيال قادمة من المهنيين المحترفين في هذا المجال. تتخصص ISACA في عدة مجالات منها أمن المعلومات السيبراني وإدارة أمن المعلومات، مراجعة نظم المعلومات، حوكمة نظم المعلومات، إدارة مخاطر نظم المعلومات ولـ ISACA عدة شهادات دولية مرموقة كشهادة CISA وهي الأولى دوليًا في مجال مراجعة و تدقيق نظم المعلومات والأمن السيبراني CSX إلى جانب إطارها المعروف COBIT في مجال الحوكمة المؤسسي لنظم المعلومات.

الجدير بالذكر أن الدكتورة ماريان أمير عازر حاصلة على الماجستير والدكتوراه في هندسة الاتصالات والالكترونيات في مجال تأمين المعلومات. وهي رئيس لجنة المرأة والشباب في البرلمان الدولي للتسامح والسلام، ورئيس مجلس إدارة ايساكا العالمية (ISACA) في مصر. وأستاذ مساعد بجامعة النيل، وأستاذ مساعد ومدير مركز المعلومات بالمعهد القومي للاتصالات. قبل البرلمان، كانت معاون وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمبادرات الاستراتيجية. حصلت على الكثير من الجوائز والتقدير على الصعيدين الدولي والوطني. كُرِّمت في أبريل ٢٠١٩ بصفتها امرأة العقد في الأوساط الأكاديمية في المنتدى الاقتصادي للمرأة في الهند بحضور قيادات وشخصيات بارزة من ١٢٠ دولة. اختارتها وزارة الثقافة في عام ٢٠١٨ من بين أفضل ١٠ شخصيات عامة على المستوى الوطني. تم تصنيفها بين أفضل ٥٠ سيدة مؤثرة في مصر لعام ٢٠١٧. كرمها رئيس مجلس النواب لاختيارها ضمن أفضل ١٠٠ شخصية على

# هَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ؟

بِرِسْرَةِ الْبَابَا تَوَدْرُوسِ الْثَمَانِي

عظة الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠٢٠ من كنيسة العذراء والقديس الأنبا رويس الكاتدرائية



## كيف نصعد إلى جبل الرب؟

في الحياة الرهبانية نتعلم من كتاب السلم. انتبه لنفسك وحياتك، وضَع أمامك الفرصة أن تتغير في هذا الصوم، والحل هو:

(١) **المعونة الإلهية:** يجب أن تشعر بالمعونة عندما تطلب من الله، فاطلب وأشعر واستعد.

(٢) **التوبة:** اعزم على توبة قوية وصادقة، وخذ العزم على توبة حقيقية وعن تجربة. الصوم هو أنسب وقت للتوبة. انتبه فكل يوم له توبته.

(٣) **الوقاية خير من العلاج:** «فوق كل تحفُّظ احفظ قلبك لأن منه مخارج الحياة» (أم٤: ٢٣)، ابتعد عمَّا يضيِّع وقتك وعينك وقلبك، لا تُدخل فيه سوى الأشياء النقية، وعش نقيًا.

(٤) **افعل كل هذه ولديك رجاء:** انتبه وعش برجاء. «انتظر الرب»، عش برجاء حتى تصل ليوم الصليب وتقترح بالقيامة. الرجاء بالرب هو الانتظار الواثق. كن صادقًا مع نفسك.

هذا الصعود يكون بقلوبنا وحياتنا. في نهاية القسمة نصلي ونقول: «نسألك يا سيدنا طهر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا، لكي بقلب طاهر..» هذه هي درجات السلم التي نصعد عليها مع الأحد الأول؛ أحد الكنوز.

لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

وإذا كان به خطايا لا يستطيع أن يصعد إلى جبل الرب.

## فما هي الشوائب التي تمنعنا؟

١- **الإنسان الذي يتعلق بالخطية:** أي صارت الخطية محبوبة له. فاحترس أن تصل إلى هذه المرحلة.

٢- **شائبة الرياء:** انتبه لثلاث تكون حياتك مرائية؛ ذات وجهين. احترس أن لا تكون مثل القديسين. احترس، فمن يكون هكذا لا يستطيع أن يصعد إلى جبل الرب.

٣- **الأفكار الشريرة:** القلب والعقل مثل المعمل. والعقل يشبه صالة بها كراسي تدخل إليه الأفكار وتجلس، ويصير العقل كالميدان. وقراءة الكتاب المقدس تنقي العقل. احفظ عقلك طاهرًا؛ فالأفكار الشريرة تمنع نقاوة القلب.

٤- **القلب المخادع:** القلب يخدع بحب غير طاهر، وأحيانًا قد يخدعك ويجعلك تظن السوء. وفي كنيستنا المرشد الروحي وأب الاعتراف (أي المرجعية) يساعد على نقاوة القلب... نقِّ قلبك واحرسه.

## هذه الأربعة تُسمى الشوائب الأربعة:

١- الإنسان المُحب للخطية، ٢- شائبة الرياء، ٣- الأفكار الشريرة، ٤- القلب المُخادع.

كل سنة وحضراتكم بخير. بدأ الصوم الكبير، وهو فترة مكثفة وبها دسم روحي وله طعم حلو ومُحبَّب. ولأنه فترة في غاية الأهمية، ومثلما صام السيد المسيح أربعين يومًا وأربعين ليلة، فنحن أيضًا نصومه. فهو فترة غالية ومهمة لحياة كل إنسان. وهو الفترة التي يقدر فيها الإنسان أن يكشف نفسه. لهذا نبدأ سلسلة موضوعات هامة للصوم الكبير.

في كل قداس نصلي في نهايته القسمة وفيها نكرر عبارتين.. وانتبهوا أن كل كلمة في هذه القسمة هي مُرسلة لنا وتكرر طوال أيام الصوم.

## (١) عبارة «الصوم والصلاة».

(٢) **ختام القسمة: «ونحن أيضًا فننصم عن كل شر بطهارة وبر».**

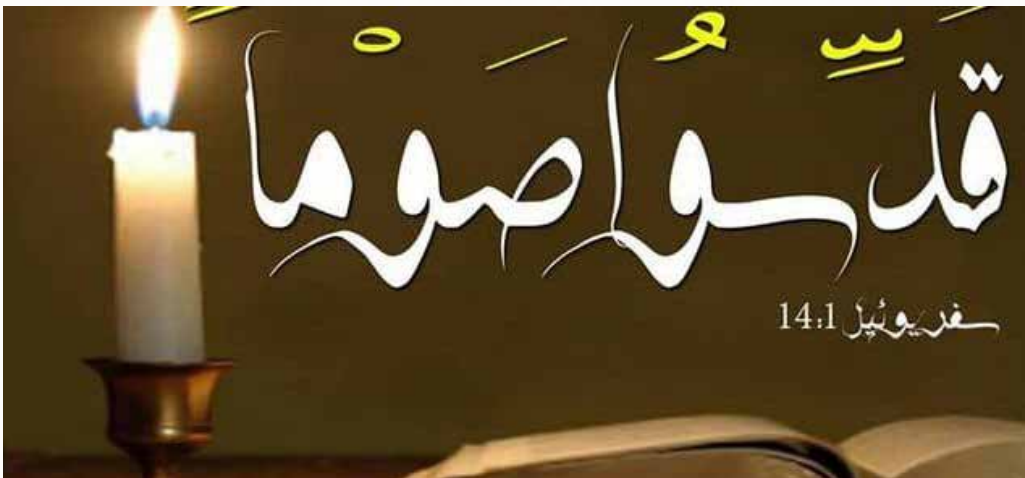
وفي خلال فترة الصوم يحدِّد لنا ثمانى درجات للسلم حتى نصل لجبل الجلجثة، إذ نصلي ونقول: «نسألك يا سيدنا طهِّر نفوسنا وأجسادنا وأرواحنا، لكي بقلب طاهر، ونفس مستتيرة، ووجه غير مخزي، وإيمان بلا رياء، ومحبة كاملة، ورجاء ثابت...»

هذه ثمانى درجات نصعد بها خلال الصوم لنصل للجلجثة. هذه هي خطة الصوم الكبير. والصوم فرصة لكل واحد لكي ينتبه إلى نفسه.

في خلال الأسابيع القادمة نأخذ هذه الدرجات ونشرحها بمغزاها الروحي. أوكد على الكلمات لأن هذا الأمر نافع لنا. هذه الثمانى درجات هي آحاد الصوم، وكل أحد له معناه وترتيبه. أكرّر وأقول أن هذا الكلام نص الإنجيل، وكله يرتبط بخدمتك وحياتك.

## القلب الطاهر:

فالله هو من يرى القلب، فيجب أن يكون نقيًا ليس في داخله أيّة شوائب، والقلب النقي هو الذي لا يحمل خطايا،



## الصوم والاعتقاد للسماء

نيافة الأنبا باخوميوس مطران هيميرة وطرم وشمال ارضيا

metropolitanpakhom@yahoo.com



تذكرنا الكنيسة دائماً على مدار العام في صلوات النوم والستار (الخاصة بالأبباء الرهبان)، بفكرة انتهاء العمر والوقوف أمام الله في اليوم الأخير، باعتبار أن نهاية اليوم وانقضاء النهار هو مثال لانقضاء العمر. ولا تقصد الكنيسة أن تخيفنا، ولكن لتجعلنا مستعدين لملاقاة الرب. وتقدم قطع الطلبات في هذه الصلوات مادة دسمة للعمل الروحي والاستعداد للوقوف أمام الرب.. ولا يوجد أمر يجعلنا مستعدين للوقوف أمام الرب إلا الارتباط بحياة التوبة.

والكنيسة تعتبر أن فترات الصوم هي أزمئة مناسبة للتوبة، وفترة استعداد وتفتية للنفس لكي لا يأتي علينا ذلك اليوم كلكس. لذلك ففترة الصوم المقدس في الكنيسة فترة يصحبها نشاط روحي عميق، من صوم انقطاعي عن الطعام، إلى قداسات متأخرة للمساء، وتكثيف في القراءات الكتابية، فتضيف الكنيسة قراءة خاصة بفترة الصوم الكبير وهي قراءة النبوات اثناء رفع بخور باكر (والنبوات مشحونة بالدعوة للتوبة)، وطقس الميطانيات (السجود المتكرر أمام الله) لطلب الرحمة والغفران، بالإضافة إلى الألحان النسكية الخشوعية التي نطلب من الرب فيها الغفران (لأنه ليس عبد بلا خطية، ولا سيد بلا مغفرة).

وفي صلوات الأجيبة هناك عدة حقائق تساعدنا على الاستعداد لملاقاة الرب:

**+ حقيقة أن العمر سينقضي:** وهي حقيقة تذكرنا بها قطع النوم، لا لتخيفنا ولا لتحزننا لكن لنستعد. فنحن عندما نصلي هذه الصلوات لا نتشائم، بل نكون يقظين، فالمستعد يطلب من الرب (الآن يا سيد تطلق نفس عبدك بسلام حسب قولك).

**+ إن الوقوف أمام الله حقيقة مؤكدة:** فنحن اليوم ونحن في العالم- نعرف الله كإله رحوم ورؤوف، ولكن بعد انقضاء حياتنا

سنقف أمامه كديان عادل (هوذا أنا عتيد أن أقف أمام الديان العادل).. فإذا تركنا العالم غير مستعدين فنسقف أمامه مرتعبين، أما إذا أعدنا نفوسنا بالتوبة فنسقف أمامه فرحين بلقياه.

**+ تذكر ضعفنا البشري وشراسة العدو الشيطان:** (أنت تعلم يقظة أعدائي، وضعف طبيعتي أنت تعلمه يا خالقي). وكان الكنسية تعلمنا ألا نثق بقوتنا أو تقدمنا الروحي، بل نحصر دائماً ألا نسلم أنفسنا للضعف البشري، والتدرب على الصوم الانقطاعي هو من أنجح التدريبات للتغلب على الضعف البشري.

**+ الاهتمام بقراءة كلمة الله:** لذلك تعلمنا الكنيسة (أثر عيني بعظمة أقوالك)، فالارتباط بالقراءات الكتابية الكنسية والشخصية تساعد الإنسان على إدراك ضعفات النفس والتوبة عنها.

**+ حقيقة أن أعمالنا كلها مكشوفة أمام الرب:** وأن التوبة هي المبرر الوحيد للستر، فنحن نشكر الله هنا لأنه سترنا، أما في السماء فسينتهي زمان الستر، وليس ما يستر الإنسان هنا إلا توبته ورجوعه عن خطايه (ستكشف أعمالك الرديئة وشرورك القبيحة أمام الديان العادل).

**+ التمسك بالرجاء:** فالكنيسة تعلمنا أنه مهما كانت شرورنا عظيمة، ومهما سلمنا أنفسنا للتهاون أو التقصير أو الكسل، إلا أن الكنيسة تعلمنا أن نتخذ صورة العشار ونقرع صدورنا (لكني أتخذ صورة العشار قائلاً: اللهم ارحمني أنا الخاطيء).

**+ طلب معونة القديسين:** لذلك تخصص الكنيسة القطعة الأخيرة من الطلبة اليومية في صلوات الأجيبة لطلب معونة أمنا العذراء مريم (هيتي لي أسباب التوبة.. فأليك أتضرع، وبك أستشفع، وإياك أدعو لكي لا أخزي).

## ركائز التوبة

نيافة الأنبا بنامين مطران المنوفية

anbabenyamin@hotmail.com



فهو مخدوع من الشياطين". وفي الصلاة يرفع الإنسان قلبه كما لو كان يريد أن يعرض ما في قلبه ليراه الله، سواء أفكار أو آمال أو مخاوف أو إيمان أو مشيئات خاصة أو آلام أو شكوى لله من نفسه أو من غيره، مما يفتح القلب للتوبة الحقيقية والفرار القوي، ويظهر من هذا أن التوبة تقوى بالصلاة المملوءة بالحب القلبي لله كمدسة للتوبة المجددة والمضيئة للحياة الحقيقية مع الله، الذي لا يريد موت الخاطئ مثل أن يرجع ويحيا. ويقول القديس موسى الأسود: "الذي يتهاون في عفة جسده يخجل في صلاته".

**٣- الصوم:** وهو فضيلة روحية وليس مجرد علاقة بالأكل أو الجوع أو العطش، ولكن يسمو الصائم فوق شهوات الطعام لحساب الشبع الروحي، وتقوية الروح لجذب الجسد، فتخلصه من أقاله وشهواته ورغباته المادية لينجذب إلى فوق، ليتفق الجسد مع الروح حتى يقضي أوقات روحية حقيقية تؤثر على الفكر والحواس والغرائز، فيتوب عن محبة الماديات وينال من صلاح الله ومحبه، فيبتعد عن كل معطل يحول دون نمو الصائم في النعمة والقامة الروحية، والتلذذ بالتأملات، والفرح بالمقدسات، بعيداً عن الملذات الجسدية المحرمة. وسيظل الصوم وسيلة قوية للتوبة مثلما حدث مع أهل نينوى، والملكة أستير والشعب، ودانيال والثلاثة فتية، وكل الصائمين بقوة للتخلص من حب الذات ويسلك في إنكار الذات والسمو بكل الطاقات لحساب الروح للنصرة على شهوات الجسد والغضب وحب الانتقام والكبرياء والانزعاج السريع والعنف... الخ.

التوبة هي يقظة روحية بعد غفلة مع الخطية، والكتاب يخبرنا بذلك حين يقول في: (رو ١٣: ١١): «أنتها الآن ساعة لتسنيقظ من النوم، فإن خلاصنا الآن أقرب مما كان حين أمنا». وفي اليقظة الروحية رجوع التائب إلى نفسه كما قيل عن الابن الضال «فرجع إلى نفسه وقال: كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا هنا أهلك جوعاً» (لو ١٥: ١٧)، وهذا يعني أنه عاد إلى وعيه واستحضر تفكيره إلى قرار صائب يعتمد على إدراك روحي، وهنا يقوم من موت الخطية إلى حياة التوبة (أف ٢: ٥) «ونحن أموات بالخطايا أحيانا مع المسيح، بالنعمة أنتم مخلصون»، وبالتوبة ينتقل من الموت إلى الحياة حسبما قال القديس بولس: «استيقظ أيها النائم وقم من الأموات فيضيء لك المسيح» (أف ٥: ١٤).

### وركائز التوبة هي:

**١- ملكية الله على الإنسان:** حتى لا تملك الذات: «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات» (مت ٣: ٢). فالتوبة هي نتيجة محبة الله، وبالتالي تنفيذ إرادته في قداسة الإنسان من الداخل، إذ يملك الله البواعث الداخلية وليس مجرد السلوك الخارجي المنضبط ولا المكبوت في الغيظ أو الشهوة أو التمني الباطل، وهذا ما أشار إليه القديس بطرس الرسول حين قال: «شركاء الطبيعة الإلهية هاربين من الفساد الذي في العالم» (٢بط ١: ٤)، أي التشبه بالله في رفض الشر وكرهية الخطية بالهروب من المحاربات الروحية والكثرة من الصلاة.

**٢- الصلاة:** والقديس مار إسحق يقول: «من يظن أن هناك باباً للتوبة غير الصلاة

# فوائد التجارب

نيافة الأباتكلا أسقف دشنا  
avvatakla@yahoo.com



بل يفخر بها، لذلك «فبكل سرور أفتخر بالحري في ضعفاتي، لكي تحلّ عليّ قوة الله» (٢كو١٢: ٩).

## ثالثًا: بالألم نحصل على توبة قوية

بالألم نرجع إلى الله، ناطقين بكلمات الندم، راجعين عن طرقنا الرديئة، فبالآلام تلين طبيعتنا القاسية، وتتساب الدموع من عيوننا. لذلك فحينما نتهاون في حياتنا وننسى إلهنا، وحينما نشرد بعيدًا عنه، فلرب طرق كثيرة لاجتذابنا.. تبدأ باللين وتتدرج حتى يصل إلى هدفه، لأن مسرة الأب هي في عودة ابنه إلى أحضانه سالمًا. هكذا الله المحب الذي يريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. فما أعجب طرقك يا إلهي! وما أظهر مشرطك حينما تستأصل زوائد الضعف التي فينا! إنها آلام مقدسة «فإن من تألم في الجسد كُفَّ عن الخطية» (١بط٤: ١). بالألم نرجع إلى الله ونغيّر طرقنا ونتوب..

ربي.. علمني كيف أفهم صوتك، ولا أهرب من سوطك.. علمني ألا أخجل منك، ولا أهرب عنك.. بل أعطني الجرأة والرجاء، الجرأة لأعود، والرجاء في الوعود.. فإنك أحسن قلب وأقدس أب.. ربي لك مني كل الحمد آمين.

بمناسبة أحد التجربة نود أن نتكلم عن فوائد التجارب...

## أولًا: بالألم يتمجد الله

كيف تفوح رائحة البخور إلا حينما يُحرق بالنار؟ وكيف تُشَم رائحته إن لم يتصاعد محروقًا؟ وكلما كان الجمر متوهجًا كلما فاح عطره عاليًا.. إنها يا عزيزي آلامي وآلامك.. بل هي الآلام التي قبلناها من أجل الله، واحتملناها حبًا فيه، فتمجد الله فينا بهذه الآلام.

## ثانيًا: بالألم نزداد اتضاعًا

الألم وسيلة اتضاع وانسحاق، وحفظ لاتضاع قلوبنا.. وبقدر ما تكثر الفضائل والمواهب الروحية، بقدر ما تزداد الآلام على الإنسان الروحي، حتى لا يرتفع قلبه ويتشامخ عقله ويفقد أديته. لذلك لا نتعجب حينما نرى القديس بولس الرسول يتطلع ويتوسل نحو الله ثلاث مرات بلجاجة أن يزيل عنه شوكة جسده، وكان جواب الرب عليه قائلاً: «تكفيك نعمتي لأن قوتي في الضعف تكمل» (٢كو١٢: ٩)، وحينما قبل معلمنا القديس بولس شوخته فرحًا محتملاً، أدرك فيما بعد سرّها، فصاح قائلاً: «ولئلا أرتفع بفراط الإعانات، أعطيت شوكة في الجسد، ملاك الشيطان ليظمني لئلا أرتفع... لذلك أسر بالضعفات والشتائم والضرورات والاضطهادات والضيقات» (٢كو١٢: ٧).. الذي كان يطلب من أجل أن تُرفع آلامه، الآن يُسر

# بماوى أسكينة في حياة التكريس<sup>(٣)</sup>

نيافة (الابناتسكى) أسقف عام السباب  
mossa@intouch.com



حب كبيرة وعطاء فيفيض كذلك إلى حرص على نمو هذه الوحدة والشركة المقدسة.

- ولكي نصل إلى هذه الشركة المقدسة، ينبغي أن نكون جماعة متحدة، وواحدة بالمسيح، وفي المسيح، وليست مجرد شكليات. حتى في أي نشاط اجتماعي، نتحد مع بعضنا البعض، ونتحد مع المسيح، فلا يمكن أن نتحد مع بعضنا البعض، دون أن نتحد مع المسيح أولًا: على المستوى الشخصي أولًا، ثم الجماعة ثانيًا.

- حياة الشركة إذاً: ليست مجاملات اجتماعية، وليست تزييفًا، ولا خداعات نفسانية، بل حقائق ثابتة داخل كل واحد فينا.

- انها حياة شركة مقدسة فيها كل فرد يتجه نحو السيد المسيح! وينظر الكل.. فيجدوا أنفسهم وقد اتحدوا معًا في السيد المسيح.. وهكذا تكون الشركة المقدسة في حياة المكرسين والمكرسات.

- الشركة تنمو من خلال: الصلاة الجماعية، والعمل الجماعي، والخدمة مع بعضهم البعض..

- ولكن إن كان كل هذا بدون روح ونية قلب حقيقية للاتحاد بالمسيح، والاتحاد بالآخر، فيمكن أن تتحول كل هذه الأشياء إلى شكليات فقط، ولا تصل إلى شركة حقيقية.

الرب يعطينا أن نحيا هذه المبادئ الأساسية، فكل من يريد أن يحيا حياة البتولية والتكريس للرب عليه أن يسعى إلى:

+ الاتحاد بالمسيح. + حياة الإيمان. + حياة الشركة

والروح القدس هو العامل فينا لنُدرك كل هذا بنعمته المقدسة،

نذكرنا في العديدين الماضيين أن هناك بعض المبادئ الأساسية في حياة المكرسين والمكرسات والتي تميز حياتهم عن حياة الآخرين:

وذكرنا منهم:

## ١- الاتحاد بالمسيح.

## ٢- مبدأ الإيمان.

ونستكمل حديثنا..

## ٣- مبدأ الشركة المنمّية:

- الشركة ليست سياسة كنسية من أجل أن يتعاون الناس معًا.. وليست ميزة تجارية أن الكل يعطي أكثر من مجموع الأجزاء، ولكن الشركة هي مفهوم الكنيسة حقًا..

- فالكنيسة هي جماعة القديسين (المؤمنين) المجتمعين في بيت الله المدشن بقيادة الإكليروس، وبحضور الملائكة والقديسين، حول جسد الرب ودمه الأقدس.. فإن لم تتحقق الشركة بيننا، فنحن إذا لسنا أعضاء في كنيسته المقدسة!.. ونكون على هامش الكنيسة، بل أسف أنني أقول: سنكون الكنيسة دون أن نقصد!..

- فالكنيسة هي مجموعة أعضاء في جسد واحد، هو جسد المسيح.. تحيا في شركة مقدسة، وفي وحدة قلب، ووحدة هدف، ووحدة طريق.. بفعل الروح القدس، الذي ورع المواهب على كل عضو، ثم جمع الكل وصيرهم واحدًا.. في كيان واحد.

- ولذلك أملنا ورجاؤنا وجهادنا اليومي في كل عمل (سواء على مستوى بيوت التكريس، أو على مستوى مجموعات خدام تخدم معًا).. هو أن نكون جماعة واحدة، لا أفرادًا. وهذا يحتاج إلى اتضاع وإنكار ذات، ويحتاج إلى طاقة

# الحملة القومية لإزالة وصمة الطب النفسي

د. أحمد عكاشة

الرئيس السابق للجمعية العالمية للطب النفسي (٤٠٠٤)  
ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسي البيولوجي  
والرئيس التنفيذي للجمعية المصرية للطب النفسي  
والأطباء النفسيين العرب

أنه يعاني من عجز ذهني (خطأ).

أنه عنيف، عدواني، غير نظيف / عاطل / لا يتحمل المسؤولية (خطأ).

يؤثر في الذكاء وقد يؤثر أثناء المرض في التركيز والاستيعاب (خطأ).

يجب الحجز في المستشفيات (خطأ).

فقط ٥,٠٪ يحتاجون للمستشفى والباقي في العيادات.

الإفراط في العادة الشبابية تسبب الفصام (خطأ).

لا يصيب المؤمنين (خطأ) المرض يصيب الصالحين والأتقياء.

الأدوية النفسية هي عبارة عن مهدئات ومنومات (خطأ)، يوجد عقاقير

للقلق، والهلع، والوسواس، والاكتئاب، والفصام، وأمراض  
الطفولة والشيخوخة.

اعتقاد الناس أن الطب النفسي جلسات كلامية (خطأ).

زيارة الطبيب النفسي مقصورة على من يعانون من الجنون (خطأ)،

٣٠ إلى ٤٠٪ ممن حصلوا على نوبل يعانون أو كانوا يعانون من  
مرض نفسي.

المريض النفسي أكثر إنسانية من هؤلاء الذين لا يعانون من أمراض  
نفسانية، أنه أكثر حساسية... الحيوانات لا تعاني من أمراض نفسانية...

قلت الوصمة في البلاد المتقدمة لأن المشهورون والمشهورات من رجال  
الفن، الأدب، السياسة، أساتذة الجامعة لا يخجلون من الظهور في الإعلام  
ليخبرونا بأنهم كانوا يعانون من مرض نفسي والحمد لله قد عادوا إلى  
عملهم!!

المرض النفسي في الجسم مثل مرض القلب / السكر / السرطان /  
الرئة... الخ

ستعتمد الحملة على كل الأطباء النفسيين والأخصائيين النفسيين  
وكل رجال الإعلام في كل وسائل التواصل الاجتماعي سواء المرئي أو  
المقروء، الإذاعة، التلفزيون، الفيسبوك والجراند والبوابات.

وأقرب مثل لإزالة الوصمة هو استجابة المشير طنطاوي عندما لجأت  
إليه عندما وجدت أن الإغفاء من الجندية كان يُذكر به آفة عقلية، وبعد  
تشكيل لجنة، وافق أن تكون لأسباب طبيعية، ثم اتصلت ثانية لتصبح بأثر  
رجعي، وقد كان... هذه هي الخطوات الإيجابية لإزالة الوصمة.

عند رئاستي للجمعية العالمية للطب النفسي، قامت الجمعية بحملة  
على مستوى العالم لإزالة الوصمة بسبب المرض النفسي، ووجدت أنه  
سنحت الفرصة الآن للقيام بهذه الحملة في مصر، وقد سبق القيام بها في  
مصر (سيناء) د. حسيب، / د. طارق عكاشة، / د. ماجدة فهمي، ويسعدني  
أن هذه الحملة تقوم تحت رعاية الجمعية المصرية للطب النفسي برئاسة  
أ.د. ممتاز عبد الوهاب، واتحاد الأطباء النفسيين العرب، وكذلك مؤسسة  
مصر الخير برئاسة العالم الجليل الأستاذ الدكتور / علي جمعة، وكل  
رؤساء أقسام الطب النفسي في كل الجامعات المصرية. وقد تحمست  
شركة جانسن في مصر يمثلها د. رامز، المدير التنفيذي لشركة جانسن  
لرعاية هذه الحملة نظرًا لاهتمامها الخاص بزيادة الوعي بالمرض النفسي،  
 وإزالة الوصمة ومحاولة العلاج المبكر.

بدأ الطب النفسي كأحد فروع الطب عام ١٨٠٨ أي منذ حوالي مائتي  
عام، ومعناه الحرفي «العلاج الطبي للروح»، لأن كلمة النفس معناها  
«الروح» وهي بأمر ربي. والآن الاسم الحديث هو «العلوم العصبية  
السلوكية» أما علم الأعصاب فهو «العلوم العصبية العضوية».

وكان يقوم بعلاج المرضى قبل ذلك رجال الدين والفلسفة، ولأنه لا يوجد  
علاج فقد كانوا يودعون المستشفيات العقلية طوال حياتهم لحماية المجتمع  
منهم. ولم يبدأ العلاج الإنساني لهؤلاء إلا بعد اكتشاف العلاجات النفسية،  
والدوائية، وتنظيم إيقاع المخ.

يُعرّف الطب النفسي على أنه أحد فروع الطب، فالفصام هو مرض  
دماغي في مراكز التفكير (الشكل، المحتوى، التحكم والتأثير) والإدراك،  
والعواطف والحواس يؤدي -إن لم يُعالج- إلى تدهور في الشخصية. ويسببه  
خلل في تنظيم واتصالات الدوائر العصبية الدماغية والموصلات العصبية،  
وعلاجه يكون بتنظيم هذه الدوائر العصبية بالعلاج النفسي أو الدوائي، أو  
جلسات تنظيم إيقاع المخ (ليست صدمات كهربائية).

بدأت الوصمة عندما حدث الانفصال بين النفس والجسد، وكان قدماء  
المصريين يعتبرون المرض النفسي هو اضطراب في القلب والرحم  
وبالطبع لا يوجد وصمة...

ويوجد في العالم حسب منظمة الصحة العالمية واحد لكل أربعة يعانون  
من المرض النفسي، وقد وصل من يعانون من الاكتئاب والقلق في العالم  
إلى حوالي ٦١٥ مليون نسمة بزيادة في العشر سنوات الأخيرة حوالي ٥٠٪.

وتتمثل الاضطرابات النفسية حوالي ٣٨٪ من العبء العالمي للأمراض  
كلها، ونعني بالعبء هو عدد السنوات الضائعة بسبب المرض، والوفاة  
المبكرة، لأن مريض السرطان، القلب، والسكر... الخ يستطيع العمل، أما  
المريض النفسي وخاصة مريض الاكتئاب لا يستطيع العمل. ويقال إن كل  
دولار يُصرف في العلاج يعطيك عائداً أربعة دولارات، وإن علاج الاكتئاب  
والقلق يزيد الناتج القومي للدولة من ٢-٣٪، وإن أكثر الأمراض عبئاً عام  
٢٠٣٠م سيكون الاكتئاب قبل أمراض القلب والسرطان، إذاً علاج الاكتئاب  
له عائد اقتصادي في زيادة الناتج القومي.

إن إزالة الوصمة وزيادة الوعي، والعلاج المبكر هو الهدف الأساسي  
من هذه الحملة.

فمثلاً التعريف الحالي للإدمان أنه مرض دماغي مزمن قابل للنكسات  
يسبب تغييراً في مراكز التحفيز، المكافأة والذاكرة والعواطف والسلوك في  
الدماغ، والإدمان هو أحد الاضطرابات الموجودة في الطب النفسي.

ينتشر مليون نسمة في العالم سنوياً أكثر من الحروب والكوارث  
الطبيعية، وأن ٧٠٪ سببها الاكتئاب والذي يمكن علاجه.

نريد إزالة مفاهيم خاطئة عن المرض النفسي.

لا يوجد كلمة مجانيين أو مجاذيب في أي مرض نفسي.

يوجد مرض عصابي نفسي، ومرض ذهاني نفسي وهو الأشد.

## الاعتقادات الخاطئة:

الفصام ليس إزدواج الشخصية.

السبب هو السحر أو العمل أو الحسد أو الأرواح الشريرة أو  
الأسياذ (خطأ).

المريض النفسي لا يُشفى (خطأ).

فشل الأهل في التربية والتنشئة (خطأ).

الاضطراب النفسي مرض معدي (خطأ).

إن المرضى النفسيين غير قادرين على الزواج، أو العمل أو الحصول  
على بطولات (خطأ).





الصولجان هو عصا الملك والمُلك. يظهر كثيرًا في أيقونات السيد المسيح الملك، خاصة في الشرقية بالهيكل، حيث ينظره كل المؤمنين في الكنيسة أثناء الصلوات الليتورجية.

وقد لفت نظرنا معلمنا البابا كيرلس عمود الدين في كتابه **السجود والعبادة** (المقالة الثانية)، حيث شرح رمزية العصا التي كان يمسكها موسى لرعاية الغنم في بركة سيناء، وقد أمره الرب بإلقائها إلى الأرض، حيث جاء في سفر الخروج «فقال له الرب: ما هذه في يدك؟ فقال: عصا... ثم قال الرب لموسى: مد يدك وأمسك بذنبها، فمد يده وأمسك به فصارت عصا في يده» (خر ٤: ٢-٤). فهذا الأمر العجيب يشير إلى أن الإنسان، الغصن الذي كان من أصل الشجرة في الفردوس، قد طُرح إلى الأرض، وصار مثل الحية في نظر الله، لذا هرب منها موسى. وهكذا تجسد الله الكلمة لكي يعيد الغصن مرة أخرى، وجدد الطبيعة التي كانت فاسدة. والعصا لم تعد بعد حية بعد أن أمسكها من ذنبها، أي بعد أن أزالها من الأصل، يقصد الخطية الأصلية التي ورثها الإنسان وورث الموت معها وفساد الطبيعة التي كانت على صورة الله (رو ٥: ١٧-٢١). وجاء الفنان المسيحي، وجعل المسيح البانطوكراتور يمسك العصا التي ردها مرة أخرى، ليعلن أنه المخلص الذي جاء ليسحق رأس الحية. وهي في يمينه رمز القوة (مز ١١٨: ١٦).

وأيضا تشير عصا الصولجان إلى أنه الملك الحقيقي، له السيادة المطلقة، وكرز هو بملكوته، وبفم تلاميذه ورسله للعالم أجمع (مت ١٠: ٧). ويمكن أن تشير العصا إلى

حرف «يوتا» اليوناني، الذي هو بداية اسم «يسوس» (يسوع) أي المخلص. فهو المخلص دون منازع، لأنه «ليس بأحد غيره الخلاص». لأن ليس اسم آخر تحت السماء، قد أعطي بين الناس، به ينبغي أن نخلص» (أع ٤: ١٢). وحرف اليوتا هو بداية اسم «أهيه» (الله) بالعبرية.

وقد تشير العصا إلى القصب التي في يمينه، والتي أمسكها وقت الأمام بالجسد استهزاءً، كملك اليهود، ليسهام الفنان القبطي في مقاومة الفكر الغنوسي الذي ينكر أن المسيح تألم بالجسد، لأنه كان ذا جسد خيالي أو أثيري! كما اعتقد الدوسيتيون أو الخياليون.

غير أن الفنان يسجل بقوة فكرة أن الرب يسوع هو الراعي الصالح من خلال هذه العصا، ونحن ننظر إليه بثقة أنه الراعي الصالح، الذي بذل نفسه عن الخراف (يو ١٠: ١١؛ مز ٢٣: ١). وهي العصا التي سجد على رأسها أبونا يعقوب، وبارك منسى وإفرايم ابني يوسف، وهي تشير إلى خشبة الصليب التي حملها السيد المسيح إلى الجلجثة، وقد سُر أن يسحق بالخرن.

وتشير أيضا إلى العصا التي ضرب بها موسى النبي الصخرة الصماء مرتين، فأخرجت ماءً غزيرا روى الشعب كله، والماء هنا رمز للروح القدس المعزي، الذي أرسله لنا الابن منبثقا من الأب. وتشير أيضا إلى العصا الواحدة التي كانت سابقا اثنتي عشرة عصا بأسماء الأسباط الاثني عشر، ولكن جمعهم المسيح في عصا واحدة. وتشير أيضا إلى عهد الرب بالخلاص لنصير قدسا له «وأمركم تحت العصا، وأدخلكم في رباط العهد» (جز ٢٠: ٣٩ وانظر لا ٢٧٧: ٣٢).



أو ملاك من السماء ليكرز بإنجيل آخر فليكن أناثيما (غلا ١: ٨).

**الغيرة الحسنى:** هي الغيرة التي تؤدي إلى عمل بناء وليس عملاً هداماً، فالغيرة الهدامة المرتبطة بالتحزب والثورة تؤدي إلى أمور خارجة عن اللياقة، وهي من أعمال الجسد (غلا ٥: ١٩). وقد رفضها معلمنا يعقوب الرسول، إذ يقول: «وَلَكِنْ إِنْ كَانَ لَكُمْ غَيْرَةٌ مَرَّةً وَتَحَزَّبُ فِي قُلُوبِكُمْ، فَلَا تَفْتَحِرُوا وَتَكْذِبُوا عَلَى الْحَقِّ... لِأَنَّهُ حَيْثُ الْغَيْرَةُ وَالْحَزْبُ هُنَاكَ التَّشْوِيشُ وَكُلُّ أَمْرٍ رَدِيءٍ» (يع ٣: ١٤، ١٦). وقال القديس بولس الرسول عن الذين يغارون ولكن ليس عن صدق «يَعَارُونَ لَكُمْ لَيْسَ حَسَنًا» (غلا ٤: ١٧)، والباعث لمثل هذه الغيرة هو الرغبة في المجد الذاتي، ولذلك يكمل الرسول قوله «بَلْ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكُمْ لِكَيْ تَعَارُوا لَهُمْ» (غلا ٤: ١٧). بينما الغيرة الحسنى هي الغيرة المرتبطة بالمحبة والتواضع، تكون في المسيح.

ترتبط الغيرة الحسنى أيضا بالمعرفة السليمة، فالذي يكون مشوشاً في تعليمه يغار غيرة خاطئة بجهل، متحمساً لمحاربة شيء دون معرفة، دون تحقيق، دون تدقيق، لمجرد السماع. يشير الرسول بولس إلى حياته قبل الإيمان بالمسيح، وكيف كان شديد الغيرة على الديانة اليهودية وعلى مقاومة من يخالفها. على أنه يعترف أن اضطهاده للمسيحيين صدر منه عن جهل، ويتكلم عن رحمة الله التي أدركته.

**كيف نفتني الغيرة الحسنى؟** الروح القدس هو الذي يشعل فينا الغيرة نحو مجد الله، فنهيه أنفسنا لتتجاوب مع عمل الروح القدس فينا، والصوم فرصة ملائمة لاقتناء الغيرة الحسنى، فزيد من قراءة الكتاب المقدس والصلاة، كذلك سير القديسين، فتلهب مشاعرنا نحو الله.. والأمر الهام أيضا في اختيار الأصدقاء.. اختر صديقا يرفعك روحيا وعمليا وليس صديق يتبسطك ويهوى بك إلى أسفل «لَا تَصَلُّوا! فَإِنَّ الْمُعَاشِرَاتِ الرَّدِيَّةَ تَقْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْحَيَّةَ» (١كو ١٥: ٣٣).

كلمة غيرة في اللغة اليونانية **ζηλος** وتعني كفاح متحمس، وفي الترجمة السبعينية تأتي غالبا بمعنى حماس موجّه نحو الله. والكلمة قد يُقصد بها أيضا حسد ونية سيئة (مثل إخوة يوسف) فقد يكون شخص يريد الوصول لأهداف خيرة، أو فرد حسود وغير.

**الله غيور:** يقول الله في الوصايا العشر: «لَأَبِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ» (خر ٢٠: ١٠). وغيرة الله في اتجاهين: الأول: غضب الله وعقابه العادل نحو الأشرار: «هَلْ إِلَى الذَّهْرِ تَسْخَطُ عَلَيْنَا؟ هَلْ تُطِيلُ غَضَبَكَ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ؟» (مز ٨٥: ٥)، وقد غار المسيح إلهنا وطرد الباعة من الهيكل، و«تَدَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: غَيْرَةٌ بَيْنَكَ أَكَلْتَنِي» (يو ٢: ١٧). والثاني: عمل الرحمة مع أولئك الذين يتقونه: «لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلِأَتَقِيَّائِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْحَمَاقَةِ. لِأَنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنْ خَائِفِيهِ» (مز ٨٥: ٨، ٩). يقول إشعياء النبي: «فَلَيْسَ الْبِرُّ كِدْرَعٌ وَخُوْدَةُ الْخَلَاصِ عَلَى رَأْسِهِ. وَلَيْسَ ثِيَابُ الْإِنْتِقَامِ كِلْيَاسٌ وَكَلْتَسَى بِالْغَيْرَةِ كَرْدَاءً» (إش ٥٩: ١٧).

**غيرة القديسين:** الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي هو عمل جماعي، يقول معلمنا يعقوب الرسول: «فَلْيَعْلَمْ أَنَّ مَنْ رَدَّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالِ طَرِيقِهِ يَخْلَصُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا» (يع ٥: ٢٠)، هكذا غار معلمنا داود النبي وملكته الكأبة «لِأَنَّ أَعْدَائِي نَسُوا كَلَامَكَ» (مز ١١٩: ١٣٩). وكان القديس بولس الرسول غيوراً في خدمته لكل أحد فيقول: «مَنْ يَضْغُفُ وَأَنَا لَا أَضْغُفُ؟ مَنْ يَغْتَرُّ وَأَنَا لَا أَتَّهَبُ؟» (٢كو ١١: ٢٩)، وقد احتدت روحه عندما وجد مدينة أثينا مملوءة أصناماً (أع ١٧: ١٦). ويقول القديس بولس للكورنثيين: «فَأَبِي أَعَارُ عَلَيْنَكُمُ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطْبَتُكُمْ لِزَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأَقْدِمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ» (٢كو ١١: ٢)، فمحبته للمسيح وللقديسين جعلته يغير لئلا يقف أي شخص أو أي شيء حائلاً بينهم وبين المسيح. إنه لا يشفق على الذين بالتعاليم المضلة يُبعدون القديسين عن المسيح أي مَنْ كَانَ، فَإِنْ أَتَى رَسُولٌ



الإنجيلي.. أنهم أخذوا السلطان من الابن لكي يكونوا "أولاد الله" فقالوا ما لم يكن لهم من قبل، بواسطة "نعمة التبيي". وبدون أي تشكك يُضيف "وُلِدُوا مِنْ اللَّهِ"، لكي يوضح عظم النعمة التي أُعْطِيَتْ لَهُمْ، ويجمع ذلك الذي كان غريبًا عن الله الأب (الإنسان)، ليدخله في قرابة الطبيعة معه، ويرفع العبد إلى كرامة سيده، بواسطة محبة الرب القوية للإنسان.

+ الذين بالإيمان بالمسيح، يَصِلُونَ إِلَى الْبِنُوَّةِ الَّتِي مِنَ اللَّهِ، فَأَنْهُمْ يَعْتَمِدُونَ لِلثَّلَاوِثِ الْقُدُوسِ نَفْسَهُ، وبواسطة الكلمة كوسيط، الذي اتحد بما هو إنساني أي بالجسد، وفي نفس الوقت هو واحد مع الأب بلاهوته، وهذا يجعلنا نرتفع من رتبة العبودية إلى البِنُوَّةِ. وبالاشتراك الحقيقي في الابن، دُعِينَا إِلَى أَنْ نَرْتَفِعَ إِلَى كِرَامَةِ الْإِبْنِ. لذلك فنحن الذين أخذنا الولادة الجديدة بالروح القدس بالإيمان، قد دُعِينَا أَبْنَاءَ لِأَنَّنا وُلِدْنَا مِنَ اللَّهِ.

+ نحن مستحقون بالإيمان بالمسيح أن نكون شركاء الطبيعة الإلهية، ومولودين من الله، ومدعوين آلهة، وليس بفضل النعمة فقط وحدها نرتفع إلى المجد الذي فوق طبيعتنا، بل لأنه قد صار لنا الآن سُكْنَى اللَّهِ وإقامته فينا.

+ يَسْكُنُ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيْنَا، وهو ما جعل الرسول بولس يدعونا هيكل الله (١ كو ٣: ١٧).. والذي بسبب سُكْنَاهُ ننال كل ما يخص الله الأب بالطبيعة، وما يخص ابنه الوحيد بالمثل.

+ أليس واضحًا للجميع أنه نزل إلى مستوى العبودية، دون أن يفقد ما يخصه كإله. بل مانحًا ذاته لنا، لكي يفقره نصير أغنياء (٢ كو ٨: ٩)، ونرتفع إلى فوق إلى شبهه، أي شبه صلاحه، ونصير آلهة، وأبناء الله بالإيمان.

[شرح إنجيل يوحنا للقدّيس كيرلس الكبير. المركز الأرثوذكسي للدراسات الأباتية بالقاهرة]

يلد لي أن نتمتع معًا في هذا المقال ببعض كلمات ذهبية، من نسمات الروح القدس على فم القديس كيرلس الكبير، في تعليقه على ما جاء في إنجيل يوحنا: «وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةٍ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنْ اللَّهِ وُلِدُوا.» (يو ١: ١٢-١٣).

+ حيث أنهم قد قبلوا الابن، فقد نالوا السلطان أن يُعَدُّوا مِنْ أَوْلَادِ اللَّهِ.. الابن وحده هو الذي يُعْطِي ما يخص طبيعته، ليصير خاصًا بهم؛ جاعلاً ما يخصه مشتركًا وعامًا بينهم، لتكون هذه هي صورة طبيعة محبته للإنسان وللعالم.

+ ليس هناك وسيلة أخرى غير هذه تجعلنا نحن الذين لبسنا "صورة الترابي" نهرب من الفساد، إلا إذا خُتِمْنَا بِجَمَالِ صُورَةِ السَّمَائِيِّ (١ كو ١٥: ٤٩) بدعوتنا إلى البِنُوَّةِ.

+ لأننا عندما نشترك فيه بالروح القدس، نُخْتَمُ لِنَكُونَ مثله، ونرتفع إلى الصورة الأولى، التي أخبرتنا الكتب المقدسة أننا خُلقنا عليها. وبذلك نكون قد استعدنا جمال طبيعتنا الأولى، وخلقنا من جديد، لنكون على مثال الطبيعة الإلهية. ونصير مُرتفعين فوق الأمراض التي أصابتنا بسبب السقوط.

+ إذن نحن نرتفع إلى كرامة أسمى من طبيعتنا، بسبب المسيح، لأننا سنكون أيضًا أبناء الله. ليس مثله تمامًا، بل بالنعمة وبالتشبه به. فهو الابن الحقيقي، الكائن مع الأب منذ الأزل، أما نحن فبالتبني بسبب تعطفه، ومن خلال النعمة التي أخذناها.

+ إذن هو الابن بالحق والطبيعة، ونحن صرنا به أبناء أيضًا، وننال الخيرات بالنعمة، دون أن تكون هذه الخيرات هي من طبيعتنا.

+ بسبب كل هذا، أضاف



الحياة، وهذا هو معنى الذبيحة المتمثلة في أن يبذل الإنسان حياته ليجدها، كما قال الرب له المجد، وهذا ما فعله أيضًا بشكل كامل وبلا حدود في صومه المقدس، والذي لا يمكن فصله أبدًا عن الصليب. فما الصوم إلا صليب مُستبق، وما الصليب إلا صوم مكتمل. ونحن المؤمنون، لأننا أعضاء في جسد المسيح السري، عندما نصوم فإننا نتخلى بشكل جزئي عن حياتنا الجسدية متمسكين، فيؤول نسكننا ذبيحة في ذبيحة المسيح، ويصير جهادنا إماتة في موته، وهكذا نحصل على حياة المسيح بالشركة في صومه وفي موته المملوء حياة.

## اجتماعيات

نياحًا لروح قدس

الأب الورع

القمص يوحنا منصور

وكيل عام مطرانية الجيزة

في فردوس النعيم،

وتعزيات السماء للعائلة

السيدة نادية فؤاد شحاتة

والأسرة



لإرسال مراسلات الاجتماعيات

Tel.: 0128 953 3207

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

ما عرفت الكنيسة يومًا الصوم باعتباره امتناعًا عن حرام، بل هو إمساك عن حلال، لأن ما نمتنع عنه في الصوم نعود ونتعاطاه خارج الصوم، فلو كان ما نمتنع عنه حرامًا ما جاز لنا أن نتناوله على الإطلاق، فلماذا الصوم إذًا؟

الإنسان هو ما يأكل، وليس غريبًا أن نجد موضوع «الأكل» كموضوع جوهري في الكتاب المقدس، في مُفْتَتِحِ أسفاره وفي مُخْتَمِّهَا. والأكل هو أولًا عطية الله للإنسان، وثانيًا هو الدليل على أن الحياة هبة نُعْطَاهَا عطاءً من الله مصدر الحياة، وأن حياتنا ليست ذاتية بل تعتمد كليًا عليه وحده، ولكن الإنسان بعدما عرف كيانًا الخطيئة، وعرف الموت الطريق إليه، تشبث بالحياة محاولًا أن يمتلكها لنفسه، فازدادت رغبته الممتزجة بالشهوة في الأكل، ولكنه عبثًا حاول، لأن الحياة التي أخذها بنفسه ولنفسه حياة مملوءة موتًا، لماذا؟ لأن الكائن المخلوق يوهب الحياة هبة، ومن ثم يتوجب على الكائن المخلوق أن يتقبل الحياة من يد الله نفسه، لا أن يمد يده ليأخذ بنفسه كما فعل الإنسان الأول. كان على الإنسان، لا أن يمد يده ليأخذ، بل يمد يده ليتقبل الحياة من الله.

ونحن في الصوم نقوم بحركة عكسية تمامًا، فبدلًا من الرغبة في الأخذ نرغب في التخلي بإرادتنا عن طلب الأكل لكي نوهب



### قداسة البابا يستقبل السفير الإيطالي في مصر والوفد المرافق له

عنوان "من حرية العبادة إلى حرية الدين والمعتقد، تعزيز الشراكة بين الدول والمجتمع الدولي والمؤسسات الدينية" والتي تقام في مصر. حضر اللقاء من وزارة الخارجية المصرية المستشار الدكتور محمد الشاهد.

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الأربعاء ١٩ فبراير ٢٠٢٠م، بالمقر البابوي بالقاهرة، السفير الإيطالي بمصر جامابولو كانتيني. رافق السفير الإيطالي خلال اللقاء المتحدثون الرئيسيون في ورشة العمل التي تقيمه السفارة الإيطالية تحت



### ويستقبل سفير إريتريا بالقاهرة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالقاهرة يوم الاثنين ١٧ فبراير ٢٠٢٠م، السيد فاسيل جيرسيلاسي تكلي H.E. Fassil Ghebreslassie Tekle سفير دولة إريتريا بالقاهرة. تأتي زيارة السفير الإريتري لقداسة البابا للتعارف.



ويناظفة الأنبا مارك أسقف إبارشية باريس وشمال فرنسا ومجموعة من شباب الإبارشية



قداسة البابا يشارك في جنازة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك



١١ راهبة جديدة بدير أبي سيفين للراهبات بنصر القديمة



والقس رافائيل باسيلي كاهن كنيسة مارمرقس  
جزر فيجي - إيبارشية ملبورن وتاسوني ماري



ويستقبل نيافة الأنبا بطرس الأسقف العام